

أولاد الإمام محمد الجواد (ع)

<"xml encoding="UTF-8?">



ويشتمل هذا العنوان على موضوعين :

الأول في أسماء أولاده عليه السلام :

1- الشيخ المفيد رحمه الله : وخلف [أبو جعفر الثاني عليه السلام] بعده من الولد عليا عليه السلام ابنه الإمام من بعده ، وموسى وفاطمة وأمامة ابنتيه .

ولم يخلف ذكرا غير من سميناه (1) .

2- أبو علي الطبرسي رحمه الله : وخلف [أبو جعفر الثاني عليه السلام] من الولد : ابنه عليا عليه السلام الإمام ، وموسى (2) .

(ويقال : و :) فاطمة ، وأمامة ابنتيه ، ولم يخلف غيرهم (3) .

3- حسن بن محمد بن حسن القمي رحمه الله : أولاد الجواد عليه السلام : علي العسكري عليه السلام ، وموسى ، جد السادة الرضوية بقم .

وخديجة ، وحكيمة ، وأم كلثوم ، وأمهم أم ولد (4) .

4- أبو جعفر الطبري رحمه الله : ذكر ولده [أي أبي جعفر محمد بن علي بن موسى عليهم السلام] : أبو الحسن علي بن محمد العسكري الإمام عليه السلام ، وموسى .

ومن البنات : خديجة وحكيمة وأم كلثوم (5) .

5- فخر الرازي رحمه الله : وأما أبو جعفر التقي عليه السلام ، فله من الأبناء ثلاثة :

أبو الحسن علي النقي عليه السلام الإمام ، وموسى ، ويحيى ، وولده وولده بقم .

وله من البنات خمسة : فاطمة ، وبهجت ، صاحب الرواية ، وبريهة ، وحكيمة ، وخديجة . لاعقب للبنات ولا ليحيى (6) .

6- ابن أبي الثلج البغدادي رحمه الله : ولد لمحمد بن علي عليهما السلام : علي بن محمد العسكري ، وموسى ، وأم كلثوم (7) .

7- الطبرسي رحمه الله : وكان لأبي جعفر عليه السلام من الأولاد : علي الإمام عليه السلام ، وموسى ، ولم يخلف ذكرا غيرهما .

ومن البنات : حكيمة ، وخديجة ، وأم كلثوم .

ويقال : إن له من البنات غير من ذكرناه ، فاطمة ، وأمامة (8) .

8- ابن شهرآشوب رحمه الله : قال ابن بابويه رحمه الله : وأولاده [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] علي الإمام عليه السلام ، وموسى ، وحكيمة ، وخديجة ، وأم كلثوم .

وقال أبو عبد الله الحارثي : خلف [أبو جعفر الثاني عليه السلام] فاطمة ، وأمامة فقط .

وقد كان زوجه المأمون ابنته ولم يكن له عليه السلام منها ولد (9) .

9- ابن الصباغ رحمه الله : وخلف [أبو جعفر الثاني عليه السلام] من الولد ، عليا الإمام عليه السلام ، وموسى ، وفاطمة ، وأمامة .

ابنين وابنتين (10) .

10- القندوزي الحنفي : والعقب من ولده [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] في رجلين : علي الهادي عليه السلام ، وموسى المبرقع ، فأولاد موسى ، بالري وقم وما قاربهما .

وسائر أولاده الحسن وحكيمة وأمامة وفاطمة رضي الله عنهم (11) .

11- سبط ابن الجوزي : وكان له [أي الجواد عليه السلام] أولاد ، المشهور منهم : علي (الإمام عليه السلام) (12) .

12- الكنجي الشافعي : وخلف [أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام] من الولد : الهادي عليا عليه السلام (13) .

13- كبار المحدثين والمؤرخين رحمهم الله : ولد لمحمد بن علي عليهما السلام علي ابن محمد العسكري عليهما السلام ، وموسى ، وأم كلثوم (14) .

14- القندوزي الحنفي : وله [أي الجواد عليه السلام] ولدان ذكران وبنتان :

أحدهما : موسى ، وثانيهما : علي النقي عليه السلام وهو وارث أبيه علما وكمالا وسخاء (15) .

15- القندوزي الحنفي : . . . موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم (رضي الله عنهم) قال : حدثتني حكيمة بنت الإمام محمد التقي الجواد عليه السلام . . . (16) .

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة .

16- الحافظ رجب البرسي رحمه الله : ما رواه الحسن بن حمدان عن حليلة بنت محمد بن علي الجواد . . . (17) .

17- العلامة الحلي رحمه الله : وخلف [الجواد عليه السلام] بعده من الولد عليا ابنه الإمام من بعده ، وموسى ، وفاطمة وأمامة ابنتيه ، ولم يخلف ذكرا غير من سميناه (18) .

18- علي العلوي العمري : فولد الإمام التقي أبو جعفر محمد بن علي ابن موسى الكاظم عليهم السلام : محمدا ، وعلي ، وموسى ، والحسن ، وحكيمة ، وبريهة ، وأمامة ، وفاطمة (19) .

19- ابن حجر الهيتمي : يقال : إنه [أي أبا جعفر الثاني عليه السلام] سم أيضا عن ذكرين وبنتين ، أجلهم علي العسكري (20) .

20- عبد الله الشبراوي : ترك [أبو جعفر محمد بن علي الثاني عليهما السلام] ابنين وبنتين (21) .

21- فاضل الصفوي : بنات الإمام الجواد عليه السلام : زينب أم محمد ، وميمونة ، وخديجة ، وحكيمة ، وأم كلثوم ، أمهن أم الولد (22) .

22- القندوزي الحنفي : . . . موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى الكاظم (رضي الله عنهم) قال : حدثتني حكيمة بنت الإمام محمد التقي الجواد عليه السلام . . . (23) .

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة .

23- ابن شهرآشوب رحمه الله : . . . عن حكيمة بنت أبي الحسن القرشي . . . عن حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى التقي عليهم السلام . . . (24) .

24- العلامة الحلي رحمه الله : وخلف [الجواد عليه السلام] بعده من الولد : عليا ابنه الإمام من بعده ، وموسى ، وفاطمة ، وأمامة ابنتيه ، ولم يخلف ذكرا غير من سميناه (25) .

25- الحافظ رجب البرسي رحمه الله : ما رواه الحسن بن حمداني عن حليلة بنت محمد بن علي الجواد . . . (26) .

الثاني في أحوال أولاده عليه السلام :

(الإمام علي الهادي عليه السلام والسيد موسى المبرقع)

1- الشيخ المفيد رحمه الله : وكان الإمام بعد أبي جعفر عليه السلام ابنه أبا الحسن علي بن محمد عليهما السلام . . . والإشارة إليه من أبيه بالخلافة وكان مولده بصريا بمدينة الرسول للنصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين (27) .

2- حسين بن عبد الوهاب رحمه الله : روى الحميري ، عن أحمد بن محمد ابن عيسى ، عن أبيه : أن أبا جعفر عليه السلام لما أراد الخروج من المدينة إلى العراق ومعاودتها ، أجلس أبا الحسن عليه السلام في حجره بعد النص عليه .

وقال : ما الذي تحب أن أهدي إليك من طرائف العراق ؟

فقال عليه السلام : سيفا ، كأنه شعلة نار .

ثم التفت إلى موسى ابنه ، فقال : ما تحب أنت ؟

فقال : فرس (28) .

فقال [أبو جعفر عليه السلام] : أشبهني أبو الحسن ، وأشبه هذا أمه (29) .

3- ابن عتبة الحسيني رحمه الله : محمد الجواد عليه السلام . . . أعقب من رجلين هما علي الهادي عليه السلام ، وموسى المبرقع ،

أما علي الهادي ، فيلقب العسكري ، لمقامه بسر من رأى ، وكانت تسمى العسكر ، وأمّه أم ولد . وكان في غاية الفضل ونهاية النبل ، أشخصه المتوكل إلى سر من رأى ، فأقام بها إلى أن توفي (30) .

4- ابن حجر الهيتمي : وله [أي الجواد عليه السلام] ولدان ذكران وبنتان :

أحدهما : موسى ، وثانيهما : علي النقي عليه السلام وهو وارث أبيه علما وكمالا وسخاء (31) .

5- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله : الحسين بن الحسن الحسيني (32) ، قال : حدثني أبو الطيب المثنى يعقوب بن ياسر ، قال : كان المتوكل يقول :

ويحكم ! قد أعيانني أمر ابن الرضا ، أبي أن يشرب معي ، أو ينادمني ، أو أجد منه فرصة في هذا .

فقالوا له : فإن لم تجد منه ، فهذا أخوه موسى قصاف (33) عزاف (34) يأكل ويشرب ويتعشق .

قال : ابعثوا إليه فجيئوا به حتى نموه به على الناس ، ونقول : ابن الرضا .

فكتب إليه وأشخص مكرما ، وتلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على أنه إذا وافى أقطعه قطيعة وبني له فيها ، وحول الخمارين والقيان إليه ، ووصله وبره ، وجعل له منزلا سرى حتى يزوره هو فيه .

فلما وافى موسى ، تلقاه أبو الحسن عليه السلام في قنطرة وصيف وهو موضع تتلقى فيه القادمون ، فسلم عليه ووفاه حقه ، ثم قال له : إن هذا الرجل قد أحضرك ليهتكك ، ويضع منك ، فلا تقر له أنك شربت نبیذا قط .

فقال له موسى : فإذا كان دعاني لهذا فما حيلتي ؟

قال عليه السلام : فلا تضع من قدرك ، ولا تفعل فإنما أراد هتكك .

فأبى عليه ، فكرر عليه . فلما رأى أنه لا يجيب ، قال : أما أن هذا مجلس لا تجمع أنت وهو عليه أبدا .

فأقام ثلاث سنين يبكر كل يوم ، فيقال له : قد تشاغل اليوم ، فرح . فيروح .

فيقال : قد سكر ، فبكر . فيبكر ، فيقال : شرب دواء .

فما زال على هذا ثلاث سنين حتى قتل المتوكل ، ولم يجتمع معه عليه (35) .

6- العلامة المجلسي رحمه الله : قال الحسن بن علي القمي في ترجمة تاريخ قم نقلا عن الرضائية للحسين بن محمد بن نصر : أول من انتقل من الكوفة إلى قم من السادات الرضوية كان أبا جعفر موسى بن محمد بن علي الرضا عليهم السلام في سنة ست وخمسين ومائتين وكان يسدل على وجهه برقعاً دائماً فأرسلت إليه العرب أن أخرج من مدينتنا وجوارنا .

فرفع البرقع عن وجهه فلم يعرفوه فانتقل عنهم إلى كاشان فأكرمه أحمد بن عبد العزيز بن دلف العجلي فرحب به ، وألبسه خلاعا فاخره ، وأفراسا جيادا ووظفه في كل سنة ألف مثقال من الذهب وفرسا مسرجا .

فدخل قم بعد خروج موسى منه أبو الصديق الحسين بن علي بن آدم ورجل آخر من رؤساء العرب وأنباهم على إخراجهم فأرسلوا رؤساء العرب لطلب موسى وردوه إلى قم واعتذروا منه وأكرموا واشتروا من مالهم له دارا ووهبوا له سهاما من قرى هنبرد واندريقان وكارجة وأعطوه عشرين ألف درهم واشتري ضياعا كثيرة .

فأنته أخواته زينب ، وأم محمد ، وميمونة بنات الجواد عليه السلام ونزلن عنده فلما متن عند فاطمة بنت موسى عليهما السلام وأقام موسى بقم حتى مات ليلة الأربعاء لثمان ليال بقين من ربيع الآخر سنة ست وتسعين ومائتين ، ودفن في داره وهو المشهد المعروف اليوم (36) .

7- ابن عنبه الحسيني رحمه الله : وأما موسى المبرقع ، بن محمد الجواد بن علي الرضا بن موسى الكاظم عليهم السلام وهو لأم ولد : مات بقم ، وقبره بها ، . . (37)

8- المامقاني رحمه الله : موسى بن محمد ، أخي أبي الحسن الهادي عليه السلام ، قد روى في باب ميراث الخنثى من التهذيب عن الحسن بن علي بن كيسان عنه ، عن أبي الحسن الثالث عليه السلام (38) .

- (2) في البحار : ومن البنات : حكيمة ، خديجة ، وأم كلثوم .
- (3) إعلام الوری : ج 2 ، ص 106 ، س 9 .
- عنه البحار : ج 50 ، ص 13 ، ضمن ح 12 .
- (4) تاريخ قم : ص 201 .
- (5) دلائل الإمامة : ص 397 ، س 1 .
- (6) الشجرة المباركة : ص 78 ، س 3 .
- (7) تاريخ الأئمة عليهم السلام ، ضمن المجموعة النفيسة : ص 21 ، س 4 .
- (8) تاج المواليد ، ضمن المجموعة النفيسة : ص 130 ، س 3 .
- (9) المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ، ص 380 ، س 1 .
- عنه أعيان الشيعة : ج 2 ، ص 33 ، س 10 .
- تاريخ قم : ص 301 .
- قطعة منه في أحوال زوجته عليه السلام أم الفضل .
- (10) الفصول المهمة : ص 276 ، س 5 .
- عنه إحقاق الحق : ج 12 ، ص 416 .
- نور الأبصار : ص 330 ، س 23 .
- عنه إحقاق الحق : ج 19 ، ص 598 .
- (11) ينابيع المودة : ج 3 ، ص 169 ، س 6 .
- عنه إحقاق الحق : ج 12 ، ص 417 ، س 14 .
- (12) تذكرة الخواص : ص 321 ، س 22 .
- عنه إحقاق الحق : ج 12 ، ص 415 ، س 11 .
- (13) كفاية الطالب : ص 458 ، س 6 .
- عنه إحقاق الحق : ج 2 ، ص 414 ، س 6 ، بتفاوت .
- (14) تاريخ أهل البيت عليهم السلام : ص 100 ، س 2 .
- (15) الصواعق المحرقة : ص 206 ، س 26 .
- عنه ينابيع المودة : ج 3 ، ص 128 ، س 3 .
- يأتي الحديث أيضا في (أحوال أولاده عليه السلام) .
- (16) ينابيع المودة : ج 3 ، ص 301 ، س 4 .
- (17) مشارق أنوار اليقين : ص 101 س 17 .
- (18) المستجد من كتاب الارشاد : ص 229 ، س 5 .
- (19) المجدي في الأنساب : ص 128 ، س 15 .
- (20) الصواعق المحرقة : ص 206 ، س 28 .
- عنه إحقاق الحق : ج 12 ، ص 417 ، س 3 .
- (21) الاتحاف بحب الأشراف : ص 64 .
- عنه إحقاق الحق : ج 19 ، ص 593 ، س 14 .

- (22) الشجرة الطيبة : ص 8 11 .
- (23) ينابيع المودة : ج 3 ، ص 301 ، س 4 .
- (24) المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ، ص 394 ، س 14 .
- (25) المستجد من كتاب الإرشاد : ص 229 ، س 5 .
- (26) مشارق أنوار اليقين : ص 101 ، س 17 .
- (27) الإرشاد : ص 327 ، س 7 .
- عنه إثبات الهداة : ج 3 ، ص 356 ، س 10 .
- (28) في إثبات الوصية : فرش بيت .
- (29) عيون المعجزات : ص 133 ، س 4 .
- عنه البحار : ج 50 ، ص 123 ، ح 5 .
- إثبات الوصية : ص 228 ، س 15 ، بتفاوت .
- قطعة منه في ف 3 ، ب 1 ، (ملاطفته عليه السلام مع أولاده) ، وف 4 ، ب 3 ، (مشابهة الإمام الهادي أباه عليهما السلام) .
- (30) عمدة الطالب : ص 179 ، س 7 .
- (31) الصواعق المحرقة : ص 206 ، س 26 .
- (32) في البحار : الحسين بن الحسن الحسيني .
- (33) قصص الرجل ، قصفا وقصوفا : أقام في أكل وشرب ولهو . أقرب الموارد : ج 2 ، ص 1007 ، (قصص) .
- (34) العزف : اللعب بالمعازف ، وهي الدفوف وغيرهما مما يضرب ، . . . والعازف : اللاعب بها والمغني ، لسان العرب : ج 9 ، ص 244 ، (عزف) .
- (35) الكافي : ج 1 ، ص 502 ، ح 8 .
- عنه البحار : ج 50 ، ص 158 ، ح 49 ، بتفاوت ، ومدينة المعاجز : ج 7 ، ص 429 ، ح 2431 .
- إرشاد المفيد : ص 331 ، س 20 ، بتفاوت .
- عنه البحار : ج 50 ، ص 3 ، ح 6 .
- إعلام الوري : ج 2 ، ص 121 ، س 12 ، بتفاوت .
- كشف الغمة : ج 2 ، ص 381 ، س 2 ، بتفاوت .
- المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ، ص 409 ، س 21 ، بتفاوت .
- (36) البحار : ج 50 ، ص 160 ، س 7 .
- (37) عمدة الطالب : ص 182 ، س 2 .
- عنه البحار : ج 50 ، ص 160 ، س 5 وص 15 ، ح 20 .
- (38) تنقيح المقال : ج 3 ، ص 259 ، رقم 12282 .